

المطلع على أبواب الفقه

وقد جاء في الحديث اللهم إني أحرم ما بين جبلية وفي بعض الروايات ما بين لابتية فما بين لا بتيها بيان لحد حرمتها من جهتي المشرق والمغرب وما بين جبلية بيان لحدّه من جهتي الجنوب والشمال وإِأَعْلَم .

اثنى عشر ميلا حمى .

تقدم قدر الميل في قصر الصلاة وأما الحمى فقال صاحب المطالع الحمى المكان الممنوع من الرعي وحميت المكان وأحميته إذا منعته من الرعي حكاهما شيخنا أبو عبيد الله بن مالك في فعل وأفعل وإِأَعْلَم باب ذكر دخول مكة .

مكة علم على جميع البلدة وهي البلدة المعروفة المعظمة غير مصروفة للعلمية والتأنيث وقد سماها الله تعالى في القرآن أربعة أسماء مكة والبلدة والقرية وأم القرى قال ابن سيده سميت مكة لقلّة مائها وذلك أنهم كانوا يمتلكون الماء فيها أي يسخرجونه وقيل لأنها كانت تمك من ظلم فيها أي تهلكه